بعثمان بن عفان Bه فقتله وكونه جبلة رواه ابن سعد عن كنانة مولى صفية قال رأيت قاتل عثمان في الدار رجل أسود من أهل مصر يقال له جبلة باسط يده أو رافع يده يقول أنا قاتل نعثل يعني عثمان Bه .

وعنده أيضا عن المسيب بن دارم قال إن الذي قتل عثمان قام في قتال العدو سبع عشرة كرة يقتل من حوله ولا يصيب شيء حتى مات على فراشه .

وأما ما ذكر في وقت قتله فهو الأشهر وقيل إنه في سنة ست وثلاثين قال بعضهم في أولها وعند ابن سعد أنه لعثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة أو لسبع عشرة منه أو لليلة نفيت بقيت منه كل ذلك منها وقيل كما في تاريخ البخاري سنة أربع وثلاثين ولكن قال ابن ناصر إنه أخطأ من رواية .

ثم على الأشهر اختلفوا في وقته من الشهر فقيل في يوم الجمعة الثامن عشر منه كما أورده عبد ا بن أحمد في فضائل عثمان عن أبيه عن إسحاق بن الطباع عن أبي معشر وكذا قاله الزبير بن بكار وزاد أن ذلك بعد العصر وهذا القول هو المشهور بل ادعى ابن ناصر الإجماع عليه والخلاف موجود فقي إنه يوم الترويه لثمان خلت منه قاله الواقدي وادعى أيضا الإجماع عليه عندهم وعن ابن إسحاق أنه قتل على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشرة شهرا واثنين وعشرين يوما من خلافته فيكون ذلك في ثاني عشر من ذي الحجة وقيل لسبع عشرة عنه وقيل لليلتين نفيتا بقيتا منه .

وقيل كما لأبي عثمان النهدي في وسط أيام التشريق وقيل كما لليث بن ابن سعد لثنتي عشر خلت منه وقيل لثلاث عشرة خلت منه وبه صدر ابن الجوزي كلامه وكذا اختلف في اليوم فقيل ليلة الجمعة وقيل يومها وقيل ليلة الأربعاء ودفن كما قاله الزبير بن بكار في ليلة